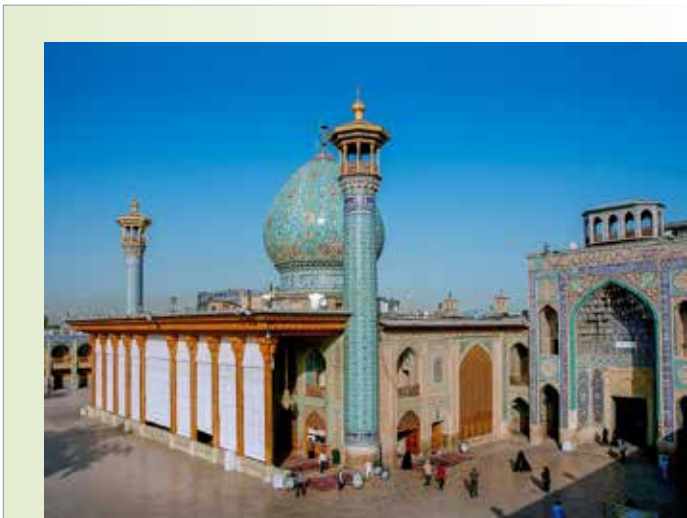




المساجد التاريخية بوابة إيران لتعزيز حضورها على خريطة التراث العالمي

البيان: في إطار الجهود الرامية إلى صون التراث الثقافي الإيراني والحفاظ على المعالم التاريخية والمعمارية التي تشكل جزءاً من الهوية الحضارية للبلاد، تتواصل برامج ترميم الآثار وتأهيلها، بالتوازي مع تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية والعامّة والدينية، بما يسهم في حماية هذا الإرث وإبراز قيمته التاريخية والثقافية والسياحية. وفي هذا السياق، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن حماية التراث مسؤوليّة وطنية مشتركة، مشيراً إلى أن المساجد الجامعة الإيرانية، إلى جانب منطقتي سيرا و طوس التاريخيتين، تحظى بأولوية في جهود إيران الرامية إلى إدراج مزيد من مواقعها التراثية على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وأوضح سید رضا صالحی أمیری أن إيران سجلت نحو ٤٣ ألف أثر على المستوى الوطني، فيما تضم البلاد أكثر من مليون أثر تاريخي، ما يعكس حجم ثروتها الحضارية وتنوع معالمها التاريخية والمعمارية. وشدد على أن مسؤوليّة الوزارة تتمثل في دعم هذه المعالم وصونها وترميمها، إلى جانب تعزيز مشاركة المؤسسات المختلفة في الحفاظ عليها وضمان استمرارية هذا الإرث للأجيال المقبلة.

ولفت صالحی أمیری إلى أن أكثر من ٧٠٪ من الآثار تقع تحت إدارة المؤسسات العامة، في حين تقل نسبة الآثار التي تديرها الدولة عن ٣٠٪، موضحاً أن عدداً كبيراً من المعالم التاريخية يخضع لإدارة البلديات والمؤسسات العامة والدينية. وتشمل هذه الجهات العتبة الرضوية المقدسة، ومقر السيدة فاطمة المعصومة (ع)، في مدينة قم المقدسة، ومقر قد شاه جرج في شیراز، فضلاً عن نحو ثمانية آلاف مزار ديني تشرف عليها منظمة الأوقاف، الأمر الذي يجعل التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية ضرورة أساسية لصيانة هذه المواقع وترميمها والحفاظ على قيمتها التاريخية والدينيّة والمعمارية.

وفيما يتعلق بالمساجد التاريخية، أكد صالحی أمیری أهمية تعزيز التنسيق بين وزارة التراث الثقافي ومنظمة الأوقاف، نظراً إلى أن ملكية عدد كبير من هذه المباني تعود إلى الأوقاف. وأوضح أن الوزارة تعمل على تسجيل المزيد من المساجد ضمن قائمة التراث الوطني، بالتوازي مع مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز حضورها على المستوى العالمي، بما يتيح التعريف بقيمتها المعمارية والتاريخية ومكانتها في المشهد الثقافي الإيراني.

وأشار إلى أن نحو ٣٧ مسجداً أدرجت ضمن مسار العمل المتعلق بالتسجيل العالمي، مؤكداً استمرار الجهود في هذا المجال. كما أوضح أن المساجد الإيرانية، ومنطقة سيرا و طوس، ومدينة طوس، تُعدّ من الملفات ذات الأولوية في إطار التعاون مع اليونسكو، في خطوة تستهدف إبراز أهمية هذه المواقع وتعزيز الاعتراف الدولي بقيمتها التراثية.

أكد صالحی أمیری استمرار أعمال الترميم في المساجد والمعالم التاريخية، مشيراً إلى أن الوزارة تخصص موارد مالية لهذه المشروعات، وداعياً المؤسسات التي تتولى إدارة المواقع الأثرية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها وتعزيز جهودها للحفاظ على القيمة التاريخية والمعمارية لهذه المباني، بما يضمن صونها واستمرار حضورها بوصفها شواهد حيّة على تاريخ إيران وتراثها الحضاري.

إيران تطوّر معايير الإقامة لتعزيز السياحة الميسّرة للجميع

البيان: في إطار جهودها لتطوير السياحة الشاملة، تعمل وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيران على إعداد معايير لإتاحة مرافق الإقامة، بما يسهّل سفر الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والنساء الحوامل، ويعزز استفادة مختلف فئات المجتمع من الإمكانات السياحية للبلاد.

وأعلن المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي والسياحة، أن التوجه الأساسي للوزارة يتمثل في تهيئة الظروف التي تتيح للجميع السفر وزيارة الجهات السياحية وفقاً لاحتياجاتهم، مؤكداً أن السفر لا يقتصر على الترفيه والتنقل، بل يسهم في التعارف الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية، فضلاً عن دوره في تحسين الحالة النفسية للأفراد.

وأشار أنوشیروان محسنی بندپی، إلى أن التقديرات المطروحة تفيد بأن نحو ١٥ ٪ من سكان البلدان يواجهون نوعاً من القيود أو الصعوبات، ما يستدعي تهيئة البنية التحتية والخدمات السياحية بما يضمن عدم حرمانهم من فرص السفر بسبب محدودية الحركة أو غياب التجهيزات المناسبة.

وأوضح أن إيران تمتلك مقومات سياحية متنوعة تشمل الوجهات الطبيعية والمزارات الدينية ومراكز السياحة العلاجية والمناطق الصحراوية، لافتاً إلى أن تسهيل الوصول إلى هذه المواقع والخدمات يمثل خطوة أساسية نحو جعل السياحة أكثر شمولاً وإتاحة أمام الجميع.

أكد محسنی بندپی، أن إعداد معايير خاصة بمرافق الإقامة يهدف إلى تحسين الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والنساء الحوامل، من خلال مراعاة احتياجاتهم في تصميم المرافق وتجهيزها، بما يوفر لهم تجربة إقامة أكثر سهولة وراحة.

وشدد على أن اعتماد هذه المعايير من شأنه توسيع فرص المشاركة في الأنشطة السياحية، وتعزيز استفادة مختلف فئات المجتمع من المقومات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها إيران.



نحو خدمات أكثر تكاملاً وتنافسية

إيران تعزّز مقوماتها الطبية لاستقطاب مزيد من المرضى الدوليين

أسواق إقليمية وأهداف طموحة

ولفت عباسي إلى أن العراق وأذربيجان وأفغانستان وباكستان تمثل أسواقاً مستهدفة للسياحة العلاجية الإيرانية، مشيراً إلى أن تحسين جودة الخدمات والتعريف المنهجي بالإمكانات الطبية والسياحية من شأنهما تعزيز حضور إيران وزيادة حصتها في هذه الأسواق.

وأوضح أن أحد الأهداف المطروحة يتمثل في إدراج إيران ضمن أبرز خمس وجهات للسياحة العلاجية في غرب آسيا، وترسيخ مكانتها مركزاً إقليمياً لتقديم الخدمات الصحية. ويتطلب تحقيق هذا التوجه تطوير البنية التحتية، وتحسين مستوى الخدمات، وتوسيع قنوات التواصل مع المرضى الدوليين، بما يعزز ثقتهم بالمنظومة العلاجية الإيرانية.

أكد عباسي أن التقييم المستمر لأداء المؤسسات المعنية يمثل شرطاً أساسياً لضمان تنفيذ البرامج بفاعلية، موضحاً أن تقديم تقارير سنوية إلى المجلس يتيح متابعة مستوى الإنجاز، ورصد العقبات، ومراجعة التعليمات، وتحديد متطلبات الدعم والتنفيذ، بما يساعد على معالجة أوجه القصور وتحسين أداء القطاع.

واختتم عباسي بالتأكيد أن نجاح مجلس تنسيق السياحة العلاجية يرتبط بقدرته على تحويل السياسات المشتركة إلى برامج تنفيذية واضحة وقابلة للتقييم، بما يعزز مشاركة القطاع الخاص، ويوسع الأسواق المستهدفة، ويدعم حضور إيران على خريطة السياحة العلاجية إقليمياً ودولياً.



العلاجية والمرضى الراغبين في تلقي العلاج في إيران.

وأضاف أن تسهيل إصدار التأشيرات الطبية، وتوسيع الخدمات الإلكترونية، والارتقاء بمعايير المراكز العلاجية، وتعزيز العلامة الوطنية للسياحة العلاجية، تمثل خطوات مهمة لتحسين تجربة المرضى وتسهيل حصولهم على الخدمات، فضلاً عن تعزيز القدرة التنافسية لإيران في الأسواق الإقليمية والدولية.

كما أكد أهمية تنويع المنتجات السياحية لتشمل سياحة الترفيه والعافية، وقرى الصحة، والخدمات الطبية التخصصية الحديثة، بما يتيح خيارات أوسع للزوار الدوليين، ويعزز التكامل بين الإمكانات الطبية والمقومات السياحية، ويفتح آفاقاً جديدة للنمو الاقتصادي والاستثماري.

المؤهلين، والمستشفيات المخصصة لاستقبال المرضى الدوليين (IPD)، مؤكداً أن تحديد ضوابط العمل وتعزيز الرقابة والحد من الأنشطة التي تمارسها جهات غير مؤهلة من شأنها تحسين جودة الخدمات ورفع مستوى الثقة لدى المرضى القادمين إلى إيران.

منصة رقمية لتسهيل رحلة المرضى

وأشار عباسي إلى أن تطوير النظام الشامل للسياحة العلاجية وإنشاء بوابة وطنية متخصصة يمثلان محورين أساسيين في برامج القطاع، إذ يُنظر أن تسهم المنصة في التعريف بالإمكانات الطبية والسياحية الإيرانية، وتسجيل المرضى الدوليين ومتابعة ملفاتهم، فضلاً عن تسهيل التواصل بين المراكز الطبية وشركات السياحة

المجلس يهدف إلى تعزيز التنسيق بين الوزارات والمؤسسات المعنية، وتنظيم الأنشطة المرتبطة بالسياحة العلاجية، ووضع تعليمات موحدة تسهم في معالجة العقبات الهيكلية وتسهيل عمل الشركات والمستثمرين، بما يوفر بيئة أكثر تنظيماً لتقديم الخدمات للمرضى الدوليين.

ويضم المجلس ممثلين عن وزارات الصحة والعلاج والتعليم الطبي، والتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، والخارجية، والشؤون الاقتصادية والمالية، إلى جانب منظمة التخطيط والميزانية وهيئة الإذاعة والتلفزيون والجمعيات المتخصصة وممثلي القطاع الخاص. وشدد عباسي على ضرورة تنظيم عمل شركات السياحة العلاجية، والأطباء

البيان: تسعى إيران إلى تعزيز مكانتها على خريطة السياحة العلاجية الإقليمية والدولية، من خلال تنسيق السياسات بين المؤسسات المعنية، وتطوير الخدمات الطبية والرقمية، وتوسيع الأسواق المستهدفة، بما يسهم في استقطاب مزيد من المرضى الدوليين وتحفيز الاستثمار في هذا القطاع. وفي هذا السياق، أكد رئيس ملف السياحة العلاجية، أن لائحة مجلس تنسيق السياحة العلاجية تمثل خطوة مهمة نحو تنظيم الأنشطة وتوحيد الإجراءات والارتقاء بجودة الخدمات، مشيراً إلى أن تحقيق الأهداف المرسومة يتطلب تخطيطاً متكاملاً ورقابة فاعلة ومشاركة أوسع من القطاع الخاص.

تنسيق المؤسسات وتنظيم الخدمات العلاجية

وأوضح دياكو عباسي، أن

كهف سهولان.. مقومات طبيعية واعدة تستقطب مزيداً من السياح



الأعمال المحلية، وخلق فرص عمل جديدة، وزيادة دخل المجتمعات المحيطة. غير أن تحقيق هذه المكاسب يظل مرتبطاً باعتماد خطة تنمية تراعي حساسية البيئة الطبيعية للكهف، وتضمن إدارة سياحية مسؤولة تحافظ على موارده للأجيال المقبلة.

وبذلك، يمثل مشروع تطوير كهف سهولان فرصة لتعزيز السياحة الطبيعية في محافظة آذربيجان الغربية، من خلال الجمع بين حماية التراث الطبيعي وتوفير الخدمات السياحية الملأمة، بما يدعم الاقتصاد المحلي ويمنح الزوار تجربة متكاملة في أحد أبرز المواقع الطبيعية في المنطقة.

بالكهف. ويُعد كهف سهولان من أبرز المعالم السياحية في مدينة مهاباد، لما يتميز به من بحيرات جوفية وممرات طبيعية، فضلاً عن إتاحة تجربة الإنحار بالقوارب في مياهه الداخلية، وهي مقومات تمنحه جاذبية خاصة لدى محبي الطبيعة والاستكشاف. ومن شأن تطوير هذا الموقع وفق رؤية متوازنة أن يعزز مكانته على خريطة السياحة في شمال غرب إيران، ويوسع خيارات التجارب السياحية التي تقدمها المنطقة.

ولا تقتصر أهمية تطوير الكهف على تحسين الخدمات المقدمة للزوار، بل تمتد إلى ما يمكن أن يوفره من فرص لتنشيط

وأشار إلى أن الدراسات الجارية لتطوير كهف سهولان تُنفذ بالتعاون مع المؤسسات الجامعية، وبالاستناد إلى تقييمات فنية متخصصة، بهدف صون القيم الطبيعية للكهف، بالتوازي مع تطوير البنية التحتية والخدمات اللازمة لاستقبال السياح وتوفير سبل الراحة لهم.

وأضاف أن الأعمال التنفيذية ستبدأ على مراحل بعد استكمال الدراسات واعتماد الخطة النهائية، لافتاً إلى أن التجارب السابقة في مشروعات تطوير مواقع تاريخية وسياحية، من بينها مزار شمس التبريزي وتل حسنلو، ستكون موضع اهتمام عند إعداد البرنامج الخاص

وأعلن محافظ آذربيجان الغربية، بدء الدراسات الخاصة بخطة تطوير كهف سهولان بالتعاون مع المراكز الجامعية، موضحاً أن تنفيذ مشروعات البنية التحتية والخدمات السياحية والرفاهية في هذا الموقع سيُدرج على جدول الأعمال بعد استكمال الدراسات الفنية واعتماد نتائجها النهائية.

وخلال زيارته للكهف المائي في مهاباد، أكد رضا رحمانی، أن السياحة تمثل إحدى الأولويات المهمة للمحافظة، مشدداً على ضرورة وضع خطط مدروسة لتطوير المقومات السياحية والاستفادة المستدامة من الإمكانات الطبيعية التي تزخر بها المنطقة.

البيان: في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز السياحة الطبيعية وتطوير الوجهات السياحية في شمال غرب إيران، تتجه محافظة آذربيجان الغربية إلى إعداد خطة لتطوير كهف سهولان المائي في مدينة مهاباد، بما يواكب إمكاناته الطبيعية ويعزز قدرته على استقطاب الزوار، مع الحفاظ على بيئته الفريدة. ويأتي هذا التوجه في ظل التأكيد على أن تطوير البنية التحتية السياحية والخدمات الترفيهية يجب أن يستند إلى دراسات علمية متخصصة، تضمن تحقيق التوازن بين حماية الموارد الطبيعية وتلبية احتياجات السياح ودعم الاقتصاد المحلي.